

بحار الأنوار

[238] فقال له: إنك لكثير الخلاف علينا، فقال عليه السلام: اذكروا إني من شهد النبي

صلى الله عليه وآله أتى بعجز حمار وحشي وهو محرم فقال: إنا محرمون فأطعموه أهل الحل،
فشهد اثنا عشر رجلا من الصحابة، ثم قال: اذكروا إني رجلا شهد النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله أتى
بخمسة بيضات من بيض النعام فقال: إنا محرمون فأطعموه أهل الحل، فشهد اثنا عشر رجلا من
الصحابة، فقام عثمان ودخل فسطاطه وترك الطعام على أهل الماء (1). بيان: الخط محرقة،
ورق ينفض بالمخاط ويجفف ويطن ويخلط بدقيق أو غيره، ويوجف بالماء فتوجره الابل. 14 -
قب، ابن مهدي في نزهة الابصار والزمخشري في المستقصى عن ابن سيرين وشريح القاضي أن أمير
المؤمنين عليه السلام رأى شابا يبكي، فسأل عليه السلام عنه فقال: إن أبي سافر مع هؤلاء
فلم يرجع حين رجعوا وكان ذا مال عظيم، فرفعتهم إلى شريح فحكم علي، فقال عليه السلام
متمثلا: أوردتها سعد وسعد مشتمل * يا سعد ما تروى على هذا الابل ثم قال: إن أهون السقي
التشريع، أي كان ينبغي لشريح أن يستقصى في الاستكشاف عن خبر الرجل ولا يقتصر على طلب
البينة (2). [بيان: قوله عليه السلام أوردتها سعد، مثل سائر ضربه صلوات الله عليه لبيان أن
شريح لا يأتي (3) منه القضاء ولا يحسنه، والاشتمال والشمال ككتاب: شئ كمخلة يغطي بها ضرع
الشاة إذا أثقلت، وشملها يشملها على الشمال وشدة والابل: إحضارها الماء للشرب. وقال
الميداني في مجمع الامثال في شرح هذا البيت: هذا سعد بن زيد بن مناة أخو مالك بن زيد
(4)، ومالك هذا من سبط تميم ابن مر (5)، وكان يحرق إلا أنه كان

(1) مناقب آل أبي طالب 1: 498 - 503. (2)

مناقب آل أبي طالب 1: 506 و 507. (3) في العبارة سقط وتصحيف ولعل الصحيح هكذا: لا يتأتى
منه القضاء ولا يحسنه والاشتمال تعليق الشمال والشمال ككتاب: شئ كمخلة يغطي به ضرع الشاة
إذا ثقلت وشملها يشملها علق عليها الشمال وشده وتشريع الابل: إحضارها الماء للشرب (ب).
(4) في المصدر: هذا سعد بن زيد بن مناة أخو مالك بن زيد مناة. (5) في المصدر: من ابن سبط
تميم بن مرة.